ثوبان وراكب البعير والبعير طلحان ونحو زيد والريح تباريها
وزيد وعمرو نضربه من قبيل كل رجل وضيعته كما سيأتي وما وقع
من الاخبار ظرفا او جارا ومجرورا ولم يذكره اما لكونه مجرى
الظرف في جميع احكامه او لانه عنده ظرف اصطلاحا كما هو عند
بعضهم كذلك فالاكثر انه مقدر بجملة نحو زيد عندك او في الدار
مقدر باستقر او حصل ونحو ذلك لان الظرف منصوب على انه
مفعول فيه كما في جلست امامك والجار والمجرور منصوب المحل
كما في مررت بزيد فلا بد له من عامل واصل العمل للافعال فوجب
تقديره فعلا ويجوز تقديره عاما اي مما لا يخلو منه الفعل
كالحصول ونحوه ليكون الظرف دالا عليه ويجب حذفه لقيام
القرينة عليه وسد الظرف مسده قال ابن جني يجوز ذكره

## قال الرضي

ولا شاهد له واما لو كان خاصا نحو
زيد اكل عندك لم يحذف الا عند القرينة نحو من
لك بالمهذب الندب اي من البصريين والكوفيون لا يقدرون
له عاملا اصلا ويقولون ان عامله معنوي وهو الخلاف يعني
مخالفته للمبتدا اي انه ليس عينه ولا كعينه فان عندك في
قولك زيد عندك ليس هو نفس زيد ولا كنفسه خلافا في عشيرة
فانه اما نفس المبتدا نحو زيد قائم او كانه نحو ازواجه امهاتهم
وذهب ابن السراج وابن جني الى ان الخبر مفرد اي حاصل

اوستقر

## قال الرضي

او مستقر بناء على ان الاصل في الخبر الافراد
لا دليل عليه لكن قال العلامة التفتازاني في الانصاف
هو ان المفهوم من قولنا زيد في الدار ثبوته فيها او مستقر لا ثبوته
واستقراره قلت وهو المناسب لما ذكره اهل المعقول من ان معنى
الحمل الحكم بان المتغايرين مفهوما متحدان ذاتا وهو ايضا المفهوم
من شرح المفصل للمص لا يقال ان الجملة من حيث هي اذا كانت خبر
المبتدا كانت بتأويل المفرد لصيرورتها ذات محل من الاعراب
لانا نقول يكفي في ذلك وقوعها موقع المفرد وظاهر كلام
المص هنا وفي تسهيله للخبر المفرد بائن زيد كما سيأتي وفي قوله
او لمتعلقه ضمير في المبتدا كما سيأتي ان الظرف هو الخبر كما
هو مذهب ابي علي وكانه لذلك لم يعده فيما يجب حذفه من الخبر
كما نحو وعند غيره هو العامل المقدر وهكذا الخلاف اذا وقع
بعده معمول منصوب نحو زيد خلفك واقفا واختلف في الضمير
الذي كان في المتعلق فقيل حذف مع المتعلق وذهب ابو علي
ومن تبعه الى انه انتقل الى الظرف لانه تؤكد كقوله ٭
فان فؤادي عندك الدهر اجمع ٭ فان يك جثماني بارض سواكم ٭
ويعطف عليه كقوله ٭ عليك ورحمة الله السلام ٭
ويستغنى عنه الحال كقوله تعالى ففي الجنة خالدين فيها

## قال في المنهل الصافي

مدرزه الا ما علمه من ذاك عرفه

Copyright © King Saud University